«المعلم الشامل» يبدأ من منطقة جابر الأحمد

أكدت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» ان مشروع المعلم الشامل الذي اطلقه المركز الوطني لتطوير التعليم سيتم تطبيقه بشكل تجريبي في العام الدراسي المقبل 2013/2014 في إحدى مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمنطقة جابر الأحمد السكنية وسيكون المشروع تحت إشراف ومراقبة المركز الوطني لتطوير التعليم مباشرة. واشارت المصادر الى ان المشروع يهدف الى التدرج باختلاف البيئة الدراسية من مرحلة الى أخرى بحيث ان التلميذ يتعلم في بداية حياته خلال مرحلة رياض الأطفال من قبل معلمة واحدة فقط الا انه ينتقل الى المرحلة الابتدائية ليتعامل مع عدد من المعلمات أو المعلمين وفكرة المعلم الشامل تساهم بشكل كبير في التدرج بهذا الشأن.

● محمود الموسوي ـ عادل الشنان

يصل إلى البلاد غداً ضمن جولة في الشرق الأوسط تستمر 6 أيام وتشمل البحرين وقطر وجيبوتي

زيارة رئيس وزراء اليابان للكويت تستهدف تعزيز الشراكة الشاملة بين البلدين

طوكيو ـ وكالات: يقوم رئيس الوزراء الياباني شينزو آبيه بزيارة للبلاد غدا الأحد لتعزيز الشراكة الشاملة بين البلدين، وذلك ضمن جولة تستمر 6 أيام تشمل أربعة من بلدان الشرق الأوسط هي البحرين والكويت وقطر وجيبوتي.

وتأتي هذه الزيارة في أعقاب الزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، الى طوكيو العام الماضي والتي أضافت صفحة جديدة لنصف قرن من الصداقة بين اليابان والكويت، ويعود تاريخ العلاقات بين اليابان والكويت الى عام 1958 عندما وقعت شركة النفط العربية اليابانية اتفاق امتياز للتنقيب عن النفط مع الحكومة الكويتية، واعترفت اليابان باستقلال الكويت قبل بلدان أخرى في عام 1961 ومنذ ذلك الحين عززت الدولتان العلاقات الودية والتعاون في مجالات واسعة تتراوح بين الاقتصاد والتكنولوجيا العلمية وحماية البيئة والتعليم والتبادلات الثقافية. وتشمل زيارة رئيس الوزراء الياباني شينزو أبيه أيضا البحرين وقطر وجيبوتي، لمناقشة مسائل منها التعاون في مجال سلامة منشآت الطاقة النووية، وخلال هذه الجولة، سيزور ابيه البحرين وجيبوتي للمرة الأولى بصفته رئيسا لوزراء اليابان، ثم قطر والكويت للمرة الأولى خلال 6 سنوات، كما ذكر مسؤولون يابانيون.

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبيه

وكان شينزو ابيه رئيسا للحكومة اليابانية بين سبتمبر 2006 وسبتمبر 2007.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان «قطر والكويت أبدتا اهتماما بتكنولوجيات السلامة النووية في اليابان».

وأضاف ان «هذين البلدين لا ينويان بالضرورة حيازة مفاعلات نووية، لكنهما مهتمان بإجراءات السلامة لأن البلدان المجاورة تبني مفاعلات». وأوضح «ان ما يقلقهما هو احتمال حصول حادث وتأثيره على البيئة الذي يمتد الى البلدان القريبة عبر الهواء والمحيط».

وعلى رغم الكارثة التي تسبب في حصولها تسونامي كبير في محطة فوكوشيما دايشي النووية (شمال شرق اليابان) في مارس 2011، ينشط أبيه المؤيد لاستخدام الطاقة النووية، لتصدير التكنولوجيا اليابانية متذرعا بان اليابان قد استخلص دروسا مهمة من ذلك الحادث وينوي نقلها الى الخارج.

وكان ابيه زار على سبيل المثال تركيا في مايو في إطار جولة أخرى في الشرق الأوسط. وقد ساعدت تلك الزيارة في حصول الكونسورسيوم الذي تقوده شركة اريفا الفرنسية وشركة ميتسوبيشي اليابانية للصناعات الثقيلة على إجراء مفاوضات حصرية لبناء 4 مفاعلات متوسطة القوة في تركيا.

وكانت اليابان وقعت أيضا قبل فترة اتفاق تعاون على الصعيد النووي المدني مع الإمارات العربية المتحدة.

وتأتي هذه الزيارة الجديدة لرئيس الوزراء الياباني للترويج للتكنولوجيات النووية اليابانية، فيما تواجه الشركة المشغلة لمحطة فوكوشيما مشاكل تسرب مياه ملوثة في البحر، لكن من المفترض ألا يؤثر ذلك على المناقشات، كما قال موظف في وزارة الخارجية.

وكان نائب السكرتير الصحافي في وزارة الخارجية اليابانية ماسارو ساتو قال في وقت سابق انه من المتوقع ان يظهر ابيه خلال زيارته للكويت التقدير للمساعدات التي قدمتها الكويت لليابان بعد الزلزال الذي بلغت قوته تسع درجات على مقياس ريختر وموجة المد التي تبعته في شهر مارس عام 2011 حيث أحدثا دمارا كبيرا في شمال شرق اليابان.

وعقب ذلك الزلزال المدمر سارعت الكويت إلى تقديم الدعم لليابان، وكان أول وأكبر دعم للمناطق المتضررة في خطوة عكست عمق العلاقات الودية التقليدية والتضامن بين البلدين، ويعد الدعم غير المحدود الذي قدمته الكويت وخاصة التبرع بـ 5 ملايين برميل من النفط الخام من خلال مبادرة صاحب السمو، محل تقدير كبير من قبل الحكومة والشعب الياباني، حيث كان هذا التبرع الذي تعادل قيمته 500 مليون دولار اكبر مساهمة تقدمها أي دولة لليابان في أعقاب كارثة الزلزال وتسونامي اللذين خلفا أكثر من 19 ألف قتيل ومفقود.

وخلال زيارته لليابان في شهر مارس عام 2012 أعلن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، عن تقديم تبرعات جديدة بقيمة مليوني دولار لجمعية الصليب الأحمر الياباني والتي تم استخدامها لإنشاء دور للرعاية النفسية للأطفال اضافة الى 3 ملايين دولار لترميم حوض أسماك محافظة (فوكوشيما) الذي تضرر جراء تسونامي.

ولم تكتف الكويت بتقديم المساعدات فقط، بل أجرى سفيرنا لدى اليابان عبدالرحمن العتيبي أيضا زيارات متكررة الى المناطق المنكوبة لتقديم الدعم وعقد سلسلة من الاجتماعات مع وزراء ومحافظي المحافظات المنكوبة لمناقشة جهود إعادة الأعمار.

واستخدمت اليابان مساعدة الكويت في مختلف مشاريع إعادة الإعمار مثل خطوط السكك الحديدية وغيرها من البنى التحتية فضلا عن تقديم الدعم للحصول على الرعاية الطبية والتعليم والعمل والزراعة في المحافظات الـ3 الأكثر تضررا وهي (ايواتي) و(مياجي) و(فوكوشيما). وأعرب حاكم ولاية (ايواتي) تاكويا تاسو عن امتنانه لصاحب السمو والشعب الكويتي للدعم الذي ساهم في تخفيف معاناة المواطنين اليابانيين.

مدير مؤسسة "إيشيناوماكي 02" اليابانية تحدث عن تجربته مع زلزال تسونامي وكيف اتخذوه فرصة لتطوير مدينتهم

ماتسومورا لـ «الأنباء»: واجهنا صدمة «تسونامي» بالموسيقى.. ونعلم الأجيال الجديدة كيفية التعامل مع الزلازل

يقال «مع كل محنة دروس وعبر» هكذا استغل اليابانيون كارثة تسونامي التي قدر ضحاياها بعشرات الآلاف ليكونوا اكثر عزما وخبرة في مواجهة ذلك النوع من الكوارث، كما انها فتحت لهم آفاقا جديدة وأفكارا للتطوير والتقدم. هذا ما شرحه لنا مدير مؤسسة «ايشيناوماكي 02» غوتا ماتسومورا خلال زيارته للبلاد للحديث عن تجربته مع زلزال تسونامي وهي شركة تم تأسيسها بعد الزلزال ساهمت في تقديم المساعدات للمتضررين في مدينة ايشيناوماكي ـ وهي من المدن الأكثر تضررا من الزلزال ـ الى جانب اقامة الكثير من المشاريع التي من شأنها تحقيق التنمية والتطور للمدينة.

وعن تجربته يذكر ماتسومورا ان مدينته تكبدت خسائر كبيرة من موجات تسونامي وكانت لديه مهمات كثيرة الى جانب العدد الكبير من المتطوعين الذين وصلوا الى المدينة وقد وصل عددهم خلال السنة الاولى الى 280 متطوعا ومن هذه المهمات إزالة الأنقاض والبحث عن افراد العائلة ومساعدة النازحين من خلال توفير بيوت مؤقتة او ملاجئ، لافتا الى ان المتطوعين تدفقوا من كل انحاء الدولة الى هذه المناطق المنكوبة، متحدثا عن التحديات الكبيرة التي واجهتهم ومنها إزالة الوحل «حيث تراكمت كميات كبيرة وهائلة منه بعد انسحاب موجات تسونامي وكان علينا تنظيف الأراضي والشوارع» معتبر انها من أصعب المهمات التي واجهها النازحون جراء فقدانهم بعض افراد عائلتهم، لافتا الى انه شخصيا لم يكن يستطع التكلم معهم مباشرة عن الأمر ولم يجد الكلمات المناسبة وإنما كانوا يحاولون تغيير مشاعرهم من خلال نشاطات جانبية من اجل التمتع والترفيه والتحدث في امور بسيطة وخفيفة وألعاب سهلة ومسلية.

غوتا ماتسومورا مدير مؤسسة ايشيناوماكي 02 (أسامة أبوعطية)

ماتسومورا متحدثا للزميلة بيان عاكوم

زارنا وفد كويتي العام الماضي وجلّ ما يهمنا تبادل الأفكار والآراء معهم

وقال ماتسومورا: «في اليابان لدينا معتقدات دينية سينتوية وروايات قديمة استفدنا منها في هذه الظروف ومنها انه كان هناك اله يتحرك مثل الانسان حيث ان هذا الاله بعد انزعاجه دخل الى مكان واغلق الباب وهذا يعني مشكلة كبيره بالنسبة للمواطنين لأن الاله مهم جدا لهم وبالتالي فهم لم يحاولوا فتح الباب بالقوة وإنما بدأوا بالتمتع بالموسيقى والرقص وبالتالي غيروا المناخ الموجود الى مناخ ايجابي فبدأ عندها هذا الاله يفتح الباب شيئا فشيئا حتى فتح بشكل كامل»مشيرا هنا الى ان هذه طريقتهم التي كان يتعاملون بها مع النازحين من خلال اقامة أنشطة مثيرة ومسلية.

وأضاف ان الهدف الذي كانوا يسعون الى تحقيقه من خلال مؤسسة ايشيناوماكي هو اننا «لن نعيد المدينة الى ما كانت عليه وانما سنعمل على مدينة جديده ومنفتحة»، لافتا الى انه بعد زلزال تسونامي وتعرفه على العديد من المتطوعين الشباب تم تأسيس الجمعية لتقوم بالعديد من النشاطات لكي تعيد الحيوية الى المدينة مستفيدا من افكار هؤلاء الشباب وموضحا ان «المدينة في الماضي كانت تعاني من ركود اقتصادي ولكن بإرادتهم سيعيدون المدينة الى افضل مما كانت».

وذكر انهم يعلمون الأجيال الجديدة كيفية مواجهة الزلازل وكيفية النزوح من المناطق الخطرة الى مناطق اكثر امنا خصوصا مع التوقعات بوقوع زلزال اكبر من تسونامي في المناطق الجنوبية الساحلية.

ولفت ماتسومورا الى اننا «نجهز انفسنا دائما كما ان الحكومة والبلديات تحاول بناء ابنية قوية تواجه الزلازل الى جانب الكثير من الملاجئ الخاصة». كما اشار الى ان من اهدافهم تعزيز العلاقات الثقافية في مجالات مختلفة مع دول العالم مبينا انه بالتعاون مع مؤسسة اليابان وهي مؤسسة حكومية معنية بتعزيز التبادل الثقافي بين اليابان ودول العالم وصل وفد كويتي الى اليابان العام الماضي حيث تعرف على الثقافة اليابانية مشيرا الى انهم كان لديهم افكار ان اليابانيين منغلقون ولا يتحدثون الانجليزية ولكن نظرتهم تغيرت ووجدوا اننا منفتحون ومضيافون.

وشدد على انهم يعملون على اقامة علاقات جيدة مع الكويت والشعب الكويتي لتبادل الافكار والمناقشات والاستفادة من افكارهم وآرائهم والبحث عن اسلوب افضل وتعزيز الثقة معهم.

وقال انهم ينفذون مشروعا خاصا بتخصيص الفنادق من منطقتهم بتكلفة منخفضة وبأسلوب جديد وذلك لتأمين اقامة مؤقتة للمتطوعين والسياح والزوار.مشيرا الى ان المتطوعين ومن خلال تبادل الافكار كشفوا عن جمال المنطقة وكيف يمكن تحويلها الى منطقة سياحية بامتياز لما تتمتع به من مناظر خلابة وجذابة.

وشكر ماتسومورا الكويت على تقديمها مساعدات الى اليابان جراء زلزال تسونامي مشيرا الى انها وصلت لـ 5 ملايين برميل من النفط الخام استفادت منها بلاده في اقامة العديد من المشاريع في مجالات مختلفة.

● بيان عاكوم

الزلزال الذي ضرب اليابان في 2011 كانت له آثار مدمرة